

لسان العرب

(حَوْض) حَاضَ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ حَوْضًا وَحَوْضًا ضَةً حَاطَهُ وَجَمَعَهُ وَحُضَّتْ أَوْ حَوْضٌ
اتَّخَذَتْ حَوْضًا وَاسْتَحَوْضَ الْمَاءُ اجْتَمَعَ وَالْحَوْضُ مُجْتَمَعُ الْمَاءِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ
أَحْوَاضٌ وَحَرِيَاضٌ وَحَوْضُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَسْقِي مِنْهُ أُمَّتُهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ حَكَى أَبُو زَيْدٍ سَقَاكَ اللَّهُ بِحَوْضِ الرَّسُولِ وَمِنْ حَوْضِهِ وَالتَّحْوِضُ عَمَلُ
الْحَوْضِ وَالْإِحْتِيَاظُ اتَّخَذَهُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَمَعْنَا فِي الثَّوَابِ فَكَانَ
جَوْرًا كَمُحْتَاظٍ عَلَى ظَهْرِ السَّرَابِ وَاسْتَحَوْضَ الْمَاءَ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ حَوْضًا
وَحَوْضُ الْمَوْتِ مُجْتَمَعُهُ عَلَى الْمَثَلِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْمُحْوَضُ ضٌ بِالْتَشْدِيدِ شَيْءٌ
يُجْعَلُ لِلنَّخْلَةِ كَالْحَوْضِ يَشْرَبُ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ لَمَّا ظَهَرَ لَهَا مَاءٌ زَمَزَمَ جَعَلَتْ
تُحْوِضُهُ أَيْ تَجْعَلُهُ حَوْضًا يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمُحْوَضُ ضٌ مَا يَصْنَعُ
حَوَالِي الشَّجَرَةِ عَلَى شَكْلِ الشَّرَبَةِ قَالَ أَمَّا تَرَى بِكُلِّ عَرَضٍ مُعَرَّضٍ كُلِّ رَدَاحٍ
دَوْحَةِ الْمُحْوَضِ ؟ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَنَا أَوْحَوْضٌ حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيْ أَدُورُ حَوْلَهُ مِثْلُ
أَوْحَوْطُ وَالْمُحْوَضُ ضٌ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْمَى حَوْضًا وَحَوْضِي اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ مِنْ
وَحْشٍ حَوْضِي يُرَاعِي الْمَصِيدَ مُنْذَرِدًا كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ فِي الْجَوِّ مُنْذَرِدٌ
يَعْنِي بِالصَّيْدِ الْوَحْشَ وَمُنْذَرِدٌ مُنْفَرِدٌ عَنْ الْكَوَاكِبِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لَذِي الرِّمَّةِ كَأَنَّ
رَمَتْنَا بِالْعُيُونِ الَّتِي نَرَى جَادِرُ حَوْضِي مِنْ عُيُونِ الْبَرَاقِعِ وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ
أَوْ ذِي وَشُومٍ بِحَوْضِي بَاتَ مُنْذَرَسًا فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى أَخْضَلَاتُ زَيْمًا
وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ حَوْضَاءُ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَالْمَدِّ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ وَادِي الْقُرَى وَتَبُوكَ نَزَلَهُ سَيِّدُنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَارَ إِلَى تَبُوكَ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ بِالضَّادِ الْأَصْمَعِيُّ
إِنِّي لَأَدُورُ حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ وَأَوْحَوْضٌ وَأَوْحَوْطٌ حَوْلَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ